

عقيدة الإمام ابن باديس المالكي رحمه الله في كتابه العقائد الإسلامية:

من تتبع عقيدة الإمام ابن باديس رحمه الله يجده أشعري ((مفوض:))

.....

يثبت لله **صفة نفسية هي الوجود** (هو الموجود الحق لذاته)

.....

و **الصفات السلبية** : **القدم** (فهو القديم الذي لا بداية لوجوده) و **البقاء** (وهو الباقي الذي لا نهاية لوجوده) و **المخالفة للحوادث** (ونزله في ذلك عن مماثلة أو مشابهة شيء من مخلوقاته) و **قيامه بنفسه** (فهو الغني بذاته عن جميع الموجودات وهي المفتقرة كلها ابتداء ودواماً إليه) و **الوحدانية في ذاته و صفاته و أفعاله** (وهو الواحد في ذاته، وصفاته وأفعاله:

فلا ثاني له، ولا نظير له، ولا شريك له في ذاته.

ولا ثاني له، ولا نظير له، ولا شريك له في أسمائه.

ولا ثاني له، ولا نظير له، ولا شريك له في صفاته.

ولا ثاني له، ولا نظير له، ولا شريك له في أفعاله .

.....

و **صفات المعاني** : **الحياة** (فمن صفاته تعالى : الحياة) و **القدرة** (ومن صفاته تعالى القدرة على إيجاد كل ممكن وإعدامه) و **الإرادة** (ومن صفاته تعالى : الإرادة والمشئة المطلقة في جميع الممكنات فيخصص ما شاء بما شاء) و **العلم** (ومن صفاته تعالى : العلم الذي تنكشف له جمع المعلومات ، من الواجبات والجائزات والمستحيلات ، فيعلمها على ما هي عليه من الحالات وتستوي عنده الجليات والخفيات) و **الكلام** (ومن صفاته تعالى : الكلام الذي يدل على جميع المعلومات) و **السمع** (ومن صفاته تعالى : السمع الذي تنكشف به جميع المسموعات) و **البصر** (ومن صفاته تعالى البصر تنكشف به جميع المبصرات).

.....

أما **الصفات السمعية المتشابهة** فمذهبه فيها **التفويض** , قال رحمه الله:

"ثبت له ما أثبتته لنفسه على لسان رسوله ، من ذاته ، وصفاته، وأسمائه ، وأفعاله . وننتهي عند ذلك ولا نزيد عليه، وننزهه في ذلك عن مماثلة أو مشابهة شيء من مخلوقاته . ونثبت الا ستواء والترول ونحوهما ، ونؤمن بحقيقتهما على ما يليق به تعالى بلا كيف، **وبأن ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد.**" اهـ

فهذه الصفات – الإستواء و النزول – **ليست على ظاهرها كما يزعم مجسمة هذا الزمان**

.....

و إختار في **تقسيم التوحيد التقسيم الثلاثي للشيخ ابن تيمية رحمه الله** و هو توحيد الربوبية و الألوهية و الأسماء و الصفات و لعل هذا السبب الذي جعل الوهابية ينسبونه الى ضلالهم و مذهبه في **مسألة خلق أفعال العباد** هي مذهب أهل السنة الأشاعرة و هي **نظرية الكسب** و كذا الحال مذهبه في **تعريف القدر** هو **مذهب أهل السنة الأشاعرة** و الله أعلم

@ach3ari_maliki